

# اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني أمام الوضع الداخلي ومحتمات الحركة

## نزب والقوى التقدمية

بين 19 و 23 تشرين الثاني 1972، عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني دورتها العادية، وقد أصدرت بياناً سياسياً حول الوضع الداخلي في لبنان والقوة المطروحة أمام الحزب والقوى التقدمية والحركة العمالية والشعبية. وقد احتلت معركة عمال غندور حيزاً رئيسياً في البيان الذي جاء في مقدمته:

« ان معركة عمال غندور، والارزة التي جربها، تمثل أهمية بالغة ليس فقط بالنسبة للوضع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي الراهن، بل وكذلك بالنسبة لاناق تطور نضال الطبقة العاملة والجماعة الشعبية من اجل مصالحها الحيوية المباشرة، ووسيل لقبه الديمقراطية، والحقوقي والحريات النفاية والمامة، والنسبة لتطور النضال العمالي والنشبي ضد مجمل النوح الاقتصادي والاجتماعي السياسي للظلمة الماثلة. فالاحتاد الكبرى التي شهدتها البلاد، وما ميزها من موجة نضالية جماهيرية عارمة في اوساط الطبقة العاملة والطلاب والاطفال والجماعة الشعبية الاخرى طيلة اربعة ايام على امتداد البلاد، من مظاهرات فورسه لتك فتح العمال، الى تنسيق جماهيري للشهداء الى اضرابات شاملة في عدد من المدن الرئيسية، الى المظاهرات الضخمة التي نظمها الاحزاب والقوى التقدمية، الى الاضرابات العمالي العام الذي عبر عن موقف موحد رائع للطبقة العاملة وحركتها النضالية، الى الاضرابات الطلابية التي اشتملت الى المهرجانات والمظاهرات والبرقيات والاجتماعات الجماهيرية والبيانات والمطالب الصحيحة... هذه الاحداث التي تعبر عما نسيه الانتعاش الشعبية العارمة ضد سياسة التمع واستنكار لاطلاق النار على العمال المبرين وما ادى اليه من استنهاد وجرح العدي منهم، لم تكن وليده الساعه، ولا ردة فعل عاطفية فوريه. »

المهمات التي يطرحها الحزب الشيوعي اللبناني:

بعد ان يستعرض البيان جميع مظاهر الازمة

كل الشيوعيين والتقدميين والعمال الواعين، وهو الطريق الوحيد الذي ياتي الى الوجود والوصول لغدنا. بغاية مثل العواطف العمالية ونمب دورها في توجيه النضال العمالي وقيادته لتصاع سلم. ان احباط معالوت نضم صفوف الحركة النضالية، والحفاظ على وحدتها وطورها ونشاطها على اسس اكثر ثوبدا واستمرار لقبه بالنسبة الالهيه في هذه الرحلة الممامة من تطور النضال العمالي.

● تعزيز العمل السياسي في صفوف الطبقة العاملة، في اوساط المؤسسات الكبرى والمؤسسات الصناعية شكل خاص والعمل لرفع الوعي الطبقي لدى جماهير العمال وتزويج كافة الجهود لرفع مستوى التنظيم السياسي في صفوف الطبقة العاملة.

● توسيع النضال لصيانة الحريات الديمقراطية، الحريات النضالية وحرية الضاللات الجماهيرية وحرية التنظيم الحزبي وحرية الرأي والصحافة والشر، وتطوير النضال للفناء نهائياً على مشروع الاحزاب والتجميحات التقدم من الحكومة وسن تشريع ديمقراطي عصري للاحزاب والتجميحات.

مليات السلف التي تعري لها معنى دور الصحف والكتائس ولحماها من الامان...

● مواصلة النضال لرفع سياسة دفاع وطنية حازمة، تزود عن ارض الوطن ضد امتدادات اسرائيل المكررة واطفائها التوسيعية، وسعمل على دمق المقاومة الفلسطينية وحقاقتها، ورفض سياسة الخذال ونوسل « العمارة الاجنبية » التي انبت في الارض الاحرة عدو الاطش وبعدم جدواها في الدفاع عن السيادة والكرامة الوطنيين... سياسة تعمل على نفضة كل الطاقات والامكانيات الوطنية والتشبيبة والمسكرية، وتنسق مع المقاومة الفلسطينية وضع الدول الحرة، وللصمود بوجه العدو الصهيوني واحباط اهداف امتداداته وبخطواته المتاربه ضد لبنان وشعبه...

● العمل باستمرار لتزويج وحده القوى التقدمية والوطنية، وتنسيق نشاطها المشترك في مواجهة مؤامرات وحقوق الدوائر الاستعمارية والقوى الرجعية، ومن اجل تحقيق الممهمات الملحة التي يرفسها مجمل تطور الوضع الراهن. « واختم البيان بنجته الى مجال معال غندور والطبقة العاملة اللبنانية وبنائها »

## اتساع حملة الاستنكار على مجزرة السلطنة ضد عمال غندور

ما تزال حملة الاستنكار والاحتجاج ضد المجزرة التي ارتكبتها السلطة الرجعية ضد عمال معال غندور، تتصاعد وتوسع... وقد وصلنا مجموعة من الرسائل والبرقيات المبررة عن تلك الحملة:

نحن كتلاب مغربين عن وطننا، نلعي مع اهداف الطبقة العاملة في الفناء على

تضامن من الطلبة السوريين في بلجيكا

كما ارسل الاتحاد العام لطلبة سوريا في بلجيكا برقيه تضامن الى نقابات العمال في لبنان، هذا نصها:

الى رئيس اتحاد نقابات العمال في لبنان، ان الاتحاد العام لطلبة سوريا بلجيكا « بروكسل » اماناً منه بالطلاب العادلة التي قام من اجلها عمال معال غندور باضربهم العام لتحقيق بعض المكاسب ثم بحسن ظروفهم المعيشية. لعلن دعمه الكامل لطلابكم تبرفقه وادانه لاساليب القمع التي استعملتها السلطة اللبنانية في مواجهتها لاضراب العمال والتي ذهب عجبها عاملين وعشرات الجرحى.

كما ارسل لنا الشباب اللبنانيون في استراليا، نص البرقيه التي وجهوها لرئيس فرنجية استنكاراً لجزره السلطة ضد عمال معال غندور وقد جاء، في البرقيه ما يلي: « نلعي ضد الاعمال العائيه التي نلعيها الحكومة اللبنانية ضد عمال لبنان المبرين. الشباب اللبناني في استراليا »

# في افتتاح المؤتمر السنوي للحزب النقدي الاشتراكي كمال جنبلاط: المقاومة الفلسطينية مركز الصمود والاساسي في وجه المحاولات التصفوية

وقال ان العرب من كل ذلك ما لبث احر ان عشرة ملايين دولار من المال السعودي صرفت لساعده حمله الرئيس نيكسون الانتخاوية وكان هذا المال يكفي لشراء كبريات الصحف الامريكه وتحول دعايتها التي مصلحه العرب كاداه صفت فعاله في الرأي العام العالمي.

ودعا الاساذ كمال جنبلاط الى استئناف حرب الاستنزاف ضد اسرائيل وذلك برفع من مستويات الجيوش والنسوب الصربية ونشد جميعها بالافدام على الضحاه.

على صعيد المقاومة الفلسطينية

قال: اما المقاومة الفلسطينية فانها تبني مركز الصمود الاساسي في وجه المحاولات التصفوية او منطلها للامم العربي مهما قيل... وعلى المقاومة ان تبني صامده في وجه المؤامرات التي تلحق من كل جانب، وان تشعر دانما



وكان الحزب العمالي الاشتراكي قد ساء مؤتمره السنوي اسي في جلته الفتح علنه حصراً سغراه عدد من الدول الاشتراكية والعربية وعدد من التخصصات الوطية ويمثلن عن الاحزاب والهيات التقدمية في لبنان وعدد من رجال المقاومة الفلسطينية.

وقد اصبح المؤتمر تشيد الحزب تم الى الاساذ كمال جنبلاط كلفه الافصاح التي ركز فيها على اوضاع لسان الداخلة واللاوضاع العربية والعائله.

وقال الاساذ كمال جنبلاط: لم يبدل شيء كثير على الصعيد العربي، وبالرغم من المحنة التي لا يزال يواجهها العرب بالنسبة للاحتلال الصهيوني العالم ولم تنقطع دول الواجهة بعد ان تنقلب على هذا الامتحان المصير لجميع قدراتها ويوجد طاقاتها والصور والانتقال الى معركة التحرير ولعد اوضعنا مراراً وتكراراً ان طرق التحرير بدأ بالوجهه. وعلى صعيد النفط والمقاومة الاقتصادية والنضري لمصالح الولايات المتحدة الامريكه في النفط، فانه لم يحدث شيء من ذلك وظل اساذات معي رؤساء الدول العربية ونداءات الاحزاب الاخرى بدون لبه.

بل شهدنا عكس ذلك عاماً فان دولاً مالكة للنفط اعلمت عن عزمها بوقف ادائها للعائيه في الولايات المتحدة كما اعلمت رايها بعدم الموافقة على اي تدبير يسبق بالنفط والمقاومة الاقتصادية.

الامريكه على الاقل

## الاحتجاج والاحتجاج

الاستغلال، هذا الموقف يعني في ان هجرتنا التي اوروبا للدراسة ما هو الا نتيجة للاستغلال الذي لا يمارس فقط على الطبقة العاملة، وانما على كل الفئات المستغلة في لبنان والتي لا نجد في بلدها مجالاً يسمح بتطور الانماج وانعائه من خلال نساء صناعة وطنية تعفي على البطالة، وجماعه وطنية تسجيب لنوع الدراسات التي نلعيها في الخارج.

« تنظيم عرائش تضم اضاءات الوف المؤيدن لتضامنا والمسنكون فاشته ووحشية السلطة اللبنانية.

وقد نادرت اللجنة التعديبه في سياق الاضراب الى دعوة السفر اللبناني وبروكسل لحضور هذا المؤتمر الصحفي، ملبته اياه بصيام الطلاب، لكنه نلخف عن الحضور غير مبال بما حدث... »

اتحاد الطلبة اللبنانيين - بروكسل

برقيه لرئيس الجمهورية من الشباب اللبناني في استراليا:

كما ارسل لنا الشباب اللبنانيون في استراليا، نص البرقيه التي وجهوها لرئيس فرنجية استنكاراً لجزره السلطة ضد عمال معال غندور وقد جاء، في البرقيه ما يلي: « نلعي ضد الاعمال العائيه التي نلعيها الحكومة اللبنانية ضد عمال لبنان المبرين. الشباب اللبناني في استراليا »

### مجلة الدراسات الفلسطينية

صدر العدد الخامس من « مجلة الدراسات الفلسطينية » وهي مجلة فصلية باللغه الانكليزية صدرها مؤسسه الدراسات الفلسطينية بالاصراء مع جماعه الكوت، وبيعت في الفصيه الفلسطينية والنضال العربي - الاسرائيلي على اساس من العلم والموضوعية والحياد الخاد. وقد تضم العدد الاخر مجموعه من المقالات والاحداث والكتابات والمراجيع والوثائق. فيها كتب الجاهد فوزي النادري القسم الثاني من مذكراته عن حرب 1948 كما وكيب سيمان هالبروك، دائرة الفلسفه في جامعه سكي، عن « الاصول الفقيهه لاد بولجيه الصهيونه » وجو سوروك، محرر في نشر « عرب » عن « اليسار الاسرائيلي الجديد واليمينية فلسطين » ولويس بونج (اساذ في التاريخ من جامعه تكسون) عن « حاليون كيون السود والنضال العربي الاسرائيلي » وديرو استنكار، مراسل وكالة نابوغ البولسلاف في بيروت عن « عمال في التنازعه الفلسطينية » ووجاهن غاليويج (محرر « صفة حوت السله ») عن « قصه فلسطين وظرفه الصراع ». أما الاواب الاخرى فهي مراميات الكتب والوثائق والوثائق الملغلة بالنساق لصدور المجله. كما تضم العدد محلرات من الصحف الاسرائيلية العبريه وتضم عرض القسمة الفلسطينية في الضلال والتزوير الماثلة ورتبه خاصه في موقف الاحاد السوفياتي من الفصه الفلسطينية. والكل في 222 صفحه وهي موجبه لاساذ الجامعات وجاهد الرأي واقتنع التمتع في الدول العرب والاشتركيه ودول افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية وتزكز بصورة رئيسه على الكشال الدوليه والعسكر الاسرائيلي والشؤون العسكريه الاحصائية.